

تفسير البغوي

وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

(واخفض لهما جناح الذل (أي : ألن جانبك لهما واخضع . قال عروة بن الزبير : لن

لهما حتى لا تمتنع عن شيء أحباه (من الرحمة (من الشفقة (وقل ربي ارحمهما كما

رباني صغيرا (أراد : إذا كانا مسلمين . قال ابن عباس : هذا منسوخ بقوله : " ما كان

للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين " (التوبة - 13) . أخبرنا عبد الواحد المليحي

أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار

الرياني حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن يزيد عن عطاء بن

السائب عن أبي عبد الرحمن - يعني السلمي - عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : " الوالد أوسط أبواب الجنة فحافظ إن شئت أو ضيع " . أخبرنا أبو طاهر

محمد بن علي الزراد أخبرنا أبو بكر محمد بن إدريس الجرجاني أخبرنا أبو الحسن علي

بن الحسين الماليني أخبرنا حسن بن سفيان حدثنا يحيى بن حبيب بن عدي حدثنا خالد

بن الحارث عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى

اللَّهُ عليه وسلم قال : " رضا الله في رضا الوالد وسخط الله في سخط الوالد " . أخبرنا
أحمد بن عبد الله الصالحي أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أبو جعفر محمد بن غالب بن تمتاز الضبي حدثنا عبد
الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد
الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا
مدمن خمر " . أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أخبرنا أبو محمد عبد الله
بن يوسف بن محمد بن بامويه الأصفهاني أخبرنا أبو سعيد أحمد بن زياد البصري أخبرنا
الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا ربيع بن علي بن علي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد
بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم أنف رجل أتى عليه شهر
رمضان فلم يغفر له ورغم أنف رجل أدرك أبويه الكبر فلم يدخله الجنة " .